حسنة انما تركها من اجلي اما العزم فمواثم لوجود
العلامتين فيه ولا تخصص يخرجه عن عموم الحديث
بل خبر اذا التقي المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا علي قتل صاحبه ظاهر في ذلك
اذ ذاك الحرص المعلل للدخول به وحده مع قطع
النظر عن الفعل المقترن به عزم مجرد رواه مسلم
وهو من جوامع كلمه صلي الله عليه وسلم بل من اوجزها
اذ البر كلمة جامعة لجميع افعال الخير وخصال
المعروف والاثم كلمة جامعة لجميع افعال الشر
والقبايح كبيرها وصغيرها كما علم مما قررته فيهما
ولهذا السبب قابل صلي الله عليه وسلم بينهما وجعلهما
ضدين وعن وابصة ابن معبد رضي الله تعالي
عنه قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم في عشرة
رهط من قومه بني اسد بن خزيمة سنة تسع
فاسلموا ورجع الي بلاده ثم نزل بالجزيرة وسكن
بالرقة ودمشق ومات بالرقة ودفن عند

منارة

منارة جامعها قال اتيت رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال جيت تسال عن البر قلت نعم
ففيه معجزة كبري له صلي الله عليه وسلم حيث اخبره
بما في نفسه قبل ان يتكلم به وابرزه في حيز الاستفهام
التقريري مبالغة في ايضاح اطلاعه عليه
واحاطته به وفي رواية لاحمد اتيت رسول
الله صلي الله عليه وسلم وانا لا اريد ان ادع شيا من
البر والاثم الا سالت عنه فقال لي ادن يا
وابصة فدنوت حتي مست ركبتي ركبته
فقال يا وابصة اخبرك بما جيت تسال عنه
او تسالني عنه قلت يا رسول الله لخبرني قال
جيت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال
فجمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري
ويقول يا وابصة استفت نفسك الحديث
قال استفت قلبك وفي رواية لنفسك اي
عول علي ما فيه لما مر ان للنفس شعورا بما تحمد
عاقبته فيه او تذم ثم ذكر له ضابطا يميز به

Copyright © King Saud University